

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية المسئلة

التربية هي النشاط الإلزامي من الله للإنسان في كل مكان وزمان. مع التربية سوف يكون الإنسان قادرا على أن يفرق بين الخير والشر. والتربية لها عناصر مختلفة وهي: المدرس والتلاميذ ومواد التدريس والمناهج الدراسية والأهداف والوسائل وغير ذلك. وهذه العناصر مرتبطة بعضها ببعض.

قد قامت المدارس الإسلامية من الإبتدائية الى العالية بتعليم اللغة العربية وكذلك بعض المدارس العامة. وتعليم اللغة الأجنبية خاصة اللغة العربية في المدارس الإسلامية ليس بأمر سهل للتلاميذ. كما عرفنا أن تعلم من ناحية علوم التربية هو مصلحة السلوك و مهارات الإنساني، أو لحصول مهارات والسلوك الجديدة.¹ العربية لهم دراسة مقررّة، ويتعلمون فيها من المفردات وقواعد النحو والصرف، والمحادثة وغيرها. والأهداف في تعليم اللغة العربية لتزويدهم اللغة العربية ومهاراتها الأربع (الاستماع و الكلام و القراءة والكتابة). و قبل اقامة تعليم المهارات اللغوية الأربعة، يعلم المدرس تعليم المفردات اولا لأن لا يمكن التلاميذ يفهمون القواعد النحوية من الجملة ويعبرنها قبل معرفة معاني المفردات المتركبة فيها.

قال أحمد فؤاد أفندي أن المفردات من أحد العناصر التي لا بد من ان يستوعبها التلاميذ في تعلم اللغة العربية لكي تقدروا على الاتصال باستخدامها جيدا.² وتعلم المفردات هي مطلب اساسي من مطالب تعلم اللغة الثانية و شرط من شروط إجابتها³,

¹ Ngalim Purwanto, *Psikologi Pendidikan*, (Bandung: Remaja Karya,1985) Cet. II, hlm.

89.

² Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005),

Hlm 96

³ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها : مناهجه وأساليبه، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية

وكذلك المفردات العربية فهي شرط من شروط إجابة تعليم اللغة العربية, لأن حقيقة اللغة مجموعة من المفردات.⁴

وليس القضية في تعليم المفردات أن يتعلم الطالب نطق حروفها فحسب، أو فهم معناها مستقلة فقط، أو معرفة طريقة الاشتقاق منها، أو مجرد وصفها في تركيب لغوي، ولكن إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادراً على هذا كله بالإضافة إلى شيء آخر لا يقل عن هذا كله أهميته، ألا وهو قدرته على أن يستخدم الكلمة المناسبة في المكان المناسب.⁵

يعلم المدرسون المفردات أكثرهم بقوائمها من القادم إلى الحضر. يتصور بعضهم أنه يمكن تعليم العربية كلغة ثانية بطريقة حفظها. والأهداف النهائية من تعليم العربية أن يكون التلميذ يحفظون المفردات ويفهمون التراكيب ويستطيعون الاتصال بها بينهم مناسبة بحفظها وفهمها. حقيقة هذا التصور خطور لأنه ينطلق بأن اللغة مجردة ومجموعة هي المفردات. وقد تكون المفردات من المواد الدراسية ليست مناسبة باحتياجهم، إذن التعليم ليس لهم فائدة.⁶

ومشكلات التلاميذ في عملية التعلم هو أن تشعر بالملل والكسل لأنهم لا يجدون الوسائل والمدرّس يستخدم طريقة المحاضرة فحسب، ولذلك ينبغي للمعلم أن يستخدم المدخل والطريقة والإستراتيجية أو الوسائل التعليمية في تعليم لكي تستوعب التلاميذ الأهداف واللغوية بشكل ممتع وجذاب.

الإستراتيجية إحدى وسائل التي تستطيع أن تستخدم المدرس لئيفذ المسائل في عملية التعلم والتعليم. والإستراتيجية هي إحدى النشاط التعليم وجب المعلم والتلاميذ ليناوالتعليم الرائع والكافئ.⁷ ويستطيع المدرس أن يستخدم الإستراتيجية في تعليم الاستماع و كلام وقراءة وكتابة ومفردات. أما الإستراتيجيات التي تستخدم في تعليم المفردات هي:

⁴ Radliyah Zaenudin, *Metodologi Dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Indonesia: Pustaka Raihlah Goup, 2005), hal. 89

⁵ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، ص 194

⁶ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، ص. 197

⁷ Wina Senjaya. *Strategi Pembelajaran; Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta: Kencana Prenada Media Group),hal. 126

لغز الكلمات المتقاطعة (TTS), الكلمات المسلسلة (kata berantai), تعبير الكلمات
القبعية (menyebutkan kata yang sejenis), الكلمات الغريبة تخرج (mengeluarkan)
(kata yang tidak sejenis), كلمات مجوّزة (menjodohkan kata).⁸

وإستراتيجيات مساعدة التلاميذ في تعلم المفردات. أما إستراتيجية في هذا البحث
يعني "لغز الكلمات المتقاطعة", فهي إحدى من إستراتيجيات ولعبة فكرية، ذهنية، تتكون
من عدة مربعات سوداء وبيضاء على شكل جدول يجوي أعمدة وصفوف من المربعات
الفارغة.⁹ يستطيع المدرس ان يستخدم هذه إستراتيجية في تعليم المفردات لأنه يساعد
التلاميذ في استيعاب المفردات من المادة التي قد تعلّمه, و لا يشعر التلاميذ بالملل والكسل,
ولكن نال التلاميذ فرحا ومعلومة.

من البحث الذي قامت به رحمة النظرية (3105383) تحت الموضوع "تطبيق
الكلمات المتقاطعة واثارها في رغبة التلاميذ في تعلّم اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية
فوروارجا". ونتائج من هذا البحث ان استخدام "لغز الكلمات المتقاطعة" له تأثير ايجابي في
رغبة التلاميذ. فلذلك, ارادت الباحثة ان تجرب في مدرسة المختلفة باستخدام إستراتيجية
المتسوية وهي إستراتيجية "لغز الكلمات المتقاطعة".

مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فراكان تيمانجونج, هي إحدى المدرسة من
المدارس باندونيسيا في قرية منديسري فراكان تيمانجونج¹⁰, أن فيها عملية التعليم للعلوم
العامة والعلوم الدينية واللغات منها تعليم اللغة العربية. وفيها لم تستخدم الوسائل
التعليمية او الإستراتيجيات التعليمية الايجابية في عملية التعلم, لكن باستخدام طريقة
المحاضرة و في تعليم المفردات باستخدام المعينات وطريقة السؤال والإجابة, وأثرها كثير منهم
يشعر التلاميذ بالملل و الكسل لتعلم اللغة العربية¹¹. فلذلك, ارادت الباحثة ان تجرب
في هذه المدرسة بتطبيق إستراتيجية جديدة تكون أكثر جاذبية.

⁸ Radliyah Zaenudin, *Metodologi dan Strategi*, hal. 90-95

⁹ http://www.wikipedia.org/wiki/الكلمات_المتقاطعة di akses pada 23 juni 2012)

¹⁰ وثيقة بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فراكان تيمانجونج

¹¹ مقابلة مع مدرّسة اللغة العربية (استاذة شفاعة) في التاريخ 25 من يوليو 2012

وبناء على هذه الخلفية المذكورة اختارت الباحثة في هذا البحث عن الموضوع:
تأثير استراتيجية تعليم المفردات باستخدام "لغز الكلمات المتقاطعة" على استيعاب
المفردات لتلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فراكان
تيمانجونج.

ب. تحديد المشكلة

ليكون البحث لا يخرج من الموضوع المذكور, فينبغي للباحثة أن تحدد المسائل وهي كما
يلى:

- 1) كيف استيعاب المفردات لدى تلاميذ الصف السابع الذين يستخدمون استراتيجية
"لغز الكلمات المتقاطعة" في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فراكان تيمانجونج؟
- 2) كيف استيعاب المفردات لدى تلاميذ الصف السابع الذين لا يستخدمون استراتيجية
"لغز الكلمات المتقاطعة" في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فراكان تيمانجونج؟
- 3) هل استخدام استراتيجية "لغز الكلمات المتقاطعة" له تأثير على استيعاب المفردات
لتلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فراكان تيمانجونج؟

ج. اهداف البحث و فوائده

1. اهداف البحث

1) لمعرفة استيعاب المفردات لدى تلاميذ الصف السابع الذين يستخدمون استراتيجية
"لغز الكلمات المتقاطعة" في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فراكان
تيمانجونج.

2) لمعرفة استيعاب المفردات لدى تلاميذ الصف السابع الذين لا يستخدمون
استراتيجية "لغز الكلمات المتقاطعة" في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية
فراكان تيمانجونج.

(3) لمعرفة أكان استخدام استراتيجية "لغز الكلمات المتقاطعة" له تأثير على استيعاب المفردات لتلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فراكان تيمانجونج

2. فوائد البحث

أ) للمدرسة

- 1) أن يكون خيرا وإقتراحات لرئيس المدرسة أو الأساتيد في اختيار الطريقة او الاستراتيجية المستخدمة بطريقة التعليم واستراتيجية الفعّالي كاستخدام استراتيجية "لغز الكلمات المتقاطعة" في تعليم المفردات.
- 2) يصير عملية التعليم اللغة العربية لتلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فراكان تيمانجونج مسرورة
- 3) اختراع استراتيجية التعليم المناسبة المفصلة.

ب) للتلاميذ

- 1) ارتفاع رغبة التلاميذ في تعلم اللغة العربية
- 2) ارتفاع انجاز تعلم للتلاميذ في درس اللغة العربية لتلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فراكان تيمانجونج

ج) للباحثة

أن يكون هذا البحث خيرة والعلم الجديد الذي لم تنال الباحثة قبلها.